

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرماني المجلس (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين خاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليماً كثيراً مزيداً الى يوم الدين. اما بعد فهذا المجلس الثامن عشر كذا. في

تدارس - 00:00:00

كتاب السنة لحرب ابن اسماعيل الكرماني رحمه الله جل وعلا. نعم. بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:00:32

الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الامام ابو محمد حرب ابن اسماعيل رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب ما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم متى كتبت نبياً؟ نعم - 00:00:52  
قلت لاسحاق حديث ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبياً؟ قال قال وادم بين الروح والجسد ما قال قبل ان ينفح فيه الروح وقد خلق. هذا الباب - 00:01:12

باب متى كتب النبي صلى الله عليه وسلم نبياً. كتب بمعنى قدر. وقضى فهو متعلق بالقضاء والقدر وبما سبق به كتابة الله جل وعلا المقادير. سواء كانت المقادير الكونية او المقادير الشرعية. وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم نبياً اي في اللوح المحفوظ - 00:01:29

قبل خلقه بل قبل خلق ابيه ادم. وقوله بين الطين آآ والخلق او بين الطين وبين الروح والجسد في الرواية الاخرى بين الماء والطين اي قبل خلق ادم ان الله اجرى المقادير قبل خلق السماوات والارض بهذه المدد الطويلة. فهو نبي عند الله جل وعلا لا معناه - 00:01:59

ان الله خلق مهما قبل ادم او كما تقوله الغلة بريلوية الذين يزعمون ان النبي خلق من غير جنس البشر انه نور. انه نور حسي. فيخالف خلقة ادم ويشابه خلقة الملائكة. وانما نبينا عليه الصلاة والسلام خلق كما خلق بنو ادم. كما قال الله جل وعلا في الهم - 00:02:34

الف لام ال عمران ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون في قوله بالایات بعدها وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم - 00:03:04

على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً. وسيجزي الله الشاكرين. فهو كسائر الانبياء والرسل وفيها اثبات سبق كتابة الله عز وجل للأشياء قبل خلقها. وهو معلوم في علم الله وكتابته انه نبي - 00:03:24

خاتم صلى الله عليهم جميعاً والهم وسلم. نعم. حدثنا عمرو بن العباس قال حدثنا عبد الرحمن ابن عن منصور ابن سعد عن بديل العقيلي عن عبد الله ابن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبياً قال وادم - 00:03:47

بين الروح والجسد. اللهم صلي وسلم عليه نعم. حدثنا علي بن عثمان قال حدثنا حماد قال اخبرنا خالد عن عبد الله ابن شقيق عن ابي الجدعاء يقال قلت يا رسول الله متى جعلت نبياً؟ قال وادم بين الروح والجسد. يعني قبل خلق ادم بمدد طويلة - 00:04:07  
لخلق ادم في مدن طويلة وكونه بين الروح والجسد. هذا الحديث صححه غير واحد من اهل العلم. صححه الحافظ ابن حجر وان

كان الحافظ دارقطني في كتابه الكبير في العلل يعل هذا الحديث بالإرسال نعم - 00:04:27

قال رحمة الله بباب في الرؤيا. الرؤيا اذا اطلقت الرؤيا فمعنىها رؤيا المنام. يقال لها الرؤيا رؤيا المنام الالف الممدودة. وهذه غير الرؤية التاء المربوطة. فانها الرؤية بالمعاينة بالبصر ما الفرق بينهما؟ الرؤيا المنام. وهو كما سيأتي على ثلاثة انواع - 00:04:47  
من ام صالح من الله يبعثه الله على يد ملك من ملائكته عليهم السلام يقال له ملك الرؤيا وهي رؤيا مبشرة يراها المؤمن او ترى له.

النوع الثاني حلم مؤذن محزن مخول - 00:05:26

من الشيطان كما قال النبي وسلم الرؤيا من الله يبعثها الله على يد ملك والحلمن الشيطان ليحزن الذي النوع الثالث اضغاث الاحلام.  
اضغاث الاحلام. كما يأتي تفصيلها ان شاء الله - 00:05:46

هذه هي الرؤيا اي ما يكون في منامه. سواء من ام ليل او من ام نهار. ويلتحق بها ما يراه في حال اغماءه فانها من هذه الرؤيا يقابلها او النوع الثاني الرؤيا. وهي المسألة العقدية المشهورة - 00:06:06

في رؤية الله عز وجل من المؤمنين له جل وعلا. وهي المقامات الست التي سبق ذكرها ايراد الرؤيا في ابواب الاعتقاد والسنة لانها من الغيب ولانها في حال المبشرات يستأنس بها - 00:06:28

لا يعتمد ويستدل بها وانما هي للاستئناس والاستبشار. نعم. حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار. قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن مهاجر عن جنيد بن ميمون عن حمزة - 00:06:54

عن حمزة ابن الزبير عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في من ام وهذه هذا الاثر فيه ضعف. رؤيا المؤمن كلام يكلمه الله - 00:07:16

او في المنام اي من جهة انه من الملك. شاهده الصحيح ما جاء في الصحيح الرؤيا الصالحة من الله. يبعثها على يد ملك وليس معناتها حقيقة ان الله يكلم كل عبد في منامه بما يراه من المبشرات. وانما الذي يكلف - 00:07:36

الله ثبت في الدلة. كما كلام عبد الله ابن حرام الانصاري والد جابر رضي الله عنه وهذا في البرزخ بالنسبة لعبد الله بن حرام. نعم. حدثنا عبيد الله بن معاذ قال - 00:07:56

ابي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. نعم. حدثنا يحيى ابن عبد الحميد حدثنا سليمان ابن بلال عن سهيل عن ابيه - 00:08:16

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من العبد الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة الرؤيا الصالحة ما هي الرؤيا الصالحة؟ هي النوع الاول من انواع المنamas. رؤيا صالحة يراها - 00:08:36

المؤمن او ترى له هنا يراها من العبد الصالح اي مبشرة له رأها في نفسه او رأها لغيره. وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. هذه رؤيا المؤمن يعني الرؤيا الصالحة. وذكر ستة واربعين جزءا هكذا اشهر واكثر - 00:08:56

روايات جاء في بعضها سبع وعشرين جزءا وجاء في بعضها ستين او سبعين جزءا. والعلماء في الجمع بين الروايات مسلكان. منهم من رجح ما جاء في اكثروايات الصحيحين. الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:09:19

ونسبوها الى المدة التي فتر فيها الوحي وهي ستة اشهر. اذ ان النبوة ثلاث وعشرون سنة كم فيها من ستة اشهر؟ ستة واربعون ستة واربعون جزءا. فكان في الرؤيا في - 00:09:42

ستة اشهر التي فتر فيها الوحي لا يرى نبينا صلى الله عليه وسلم رؤيا في منامه الا جاءت مثل فلق الصبح في وضوحها وانبلاجها فلهذا اقيمت اليه من نظر الى الروايات الاخرى لم ينظر الى العدد وانما جعلها من اجزاء - 00:10:10

من جهة ان الوحي كان يأتي له عليه الصلاة والسلام بعدة اشكال. فمنها لما رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليه وقد رأه مرتين كما قال جل وعلا ثم رأه نزلة اخرى. فهذا - 00:10:33

المرأى نزلة اخرى هو جبريل عليه الصلاة والسلام. آثانى من اشكال الوحي ما يراه عليه الصلاة والسلام في منامه رؤيا الانبياء عليهم

الصلوة والسلام وحدهم وهي دون غيرهم. ولهذا قام تشريع بهذا المنام - 00:10:53

فإن إبراهيم رأى في المنام ماذا؟ إنه يذبح ابنه اسماعيل. اقر بذلك إبراهيم واستسلم لذلك اسماعيل. فلما أسلم من هما؟ إبراهيم واسماعيل عليهما السلام. وتله للجبين فهذا من اشكال الوحي التي يأتي إليه منام يراه النبي في في نومه. ثالثاً وهو أكثر - 00:11:18  
كان يأتيه واشده عليه عليه الصلاة والسلام ما يلقى في روعة لا ما كان يأتيه على هيئة صلصلة الجرس وكان يتقصد عرقاً في اليوم ولئن جاءه هذا الوحي وهو على بعيره بركت به - 00:11:47

وجاءه مرة وهو على ركبة ابن مسعود فكادت ترتطمها من ثقل ما يلقى عليه. النوع الرابع من اشكال الوحي ما يلقى في روعة يعني في قلبه وروحه النوع الخامس ما اوحاه الله إليه بلا واسطة. كما كان في فرض الصلوات الخمس فان الله فرضها عليه بلا واسطة - 00:12:10

سمع نبينا كلام ربى في فرض الصلاة عليه ولم يرى لم يرى نبينا ربى سبحانه وتعالى في معراجه في معراجه إليه. كم ذي الان؟ خمسة؟ خمسة سادس ما يأتيه الوحي على هيئة رجل. غالباً ما كان يأتي جبريل على هيئة وسورة دحية - 00:12:41  
وكان من اجمل الصحابة صورة واحياناً على هيئة اعرابي وفي حديث جبريل المشهور جاء على هيئة رجل شديد سوادج الثياب شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر ولا - 00:13:07

من الصحابة احد. فالرؤيا جزء من النبوة بهذا الاعتبار في عدم اهلاكها اختلف الاعداد فيها في رواية الاحاديث في وفي غيرها. نعم. قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عتبة عن عم أبي هريرة - 00:13:25  
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الركيع بالايض؟ ابن عدس اليماني يروي عن عم أبي رزين العقيلي اليماني وهم وهو على رأس من وفدوا من اليمن على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:50

وهو الذي سأله الرسول صلى الله عليه وسلم عن الحج إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الظعن افاحج عنه؟ قال حج عن أبيك واعتمر نعم عن عم أبي رزين العقيلي رضي الله عنه نعم عن عم أبي رزين العقيلي رضي الله عنه قال - 00:14:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا برجل طائر. ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت والرؤيا جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة وحسبته قال لا تقصها إلا على واد أو ذي رأي. إن هذا الحديث حديث أبي رازين صاحبه غير واحد من أهله - 00:14:30  
أهل العلم منهم الحكم قبله ابن حبان وغيرهم إن الرؤيا على رجل طائر الطائر ما أسرع ما يرتفع. ومعنى على رجلها على رجل الطائر يعني أنها كيف ما عبرت وقعت. سريعة الانتشار وسريعة النسيان. إذا - 00:14:50

فلم يستغل بها العبد سريعة النسيان ولهذا قال الرؤيا على رجل طه كيما عبرت وقعت ولهذا عليه الصلاة والسلام أن يقصها إلا على واد وعلى ناصح وعلى لبيب. واد يعني محب لك. لانه - 00:15:19

يرى من الرؤية أشياء قد يغطيك بها. أما المحب يزداد غبطة بما يلحقك من الخير. ويبشرك بها وناصح بخلاف الذي في قلبه شيء عليك. ويأتي معنى واد اي معبر يحسن التعبير. اذ ليس كل احد - 00:15:48

تحسن تعبير المنام لأنها فهم وفقه ورموز يوفق الله جل وعلا المعبر إلى فكرها وإلى ادراكتها وعلى رأس هؤلاء الصديق ابن الكريـم ابن الكـريم يـوسـف الصـديـق - 00:16:11

ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام التعبير للمنام له ادب وله احكام. منها ان لا يتجاوز به الى علم الغيب. ومن اوسع ابواب ابي الكhani الان - 00:16:36

في الأزمان المتأخرة والعرافيين والدجالـة والـسـحـرة دخـولـهم إلـى النـاسـ من خـلالـ الرـقـيـةـ ليـدرـجـواـ ويـذـيـعواـ بينـ أـهـلـ الـأـيـمـانـ فـيـصـدـقـ صـدـقةـ مـعـ مـنـةـ كـذـبـةـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ تـخـوـيـفـهـ - 00:17:02  
وتحذيره من الكهـانـ. وـلـمـ يـكـنـ السـلـفـ الصـالـحـ يـنـشـغـلـونـ بـالـمـنـامـ جـلوـسـاـ لـهـ اـشـتـغـالـاـ بـهـ فـيـ التـعـبـيرـ. كـانـ نـبـيـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـذـ صـلـىـ

الـصـبـحـ مـاـ هـوـ دـائـمـاـ أـحـيـاـنـاـ يـسـأـلـ هـلـ رـأـيـ مـنـكـ اـحـدـ الرـؤـيـاـ - 00:17:28

فيـعـرـبـهـ لـهـمـ. وـرـبـماـ عـرـبـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ بـعـضـ صـحـابـتـكـ اـبـيـ بـكـرـ وـغـيرـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ فـصـوبـ اـشـيـاءـ وـتـرـكـ اـشـيـاءـ. لـانـهـ عـلـمـ تـعـلـمـ وـلـانـهـ

فتية عن الله كما في سورة يوسف افتوني في رؤيayı - 00:17:48

ولان فيها تدخل في الغيب ولها الانشغال بها على هذا النحو الذي نراه في الازمان المتأخرة هذا خطير على العقيدة. من جهة علم الغيب في ادعائه او من جهة ما يسمونه اللان بالتوقعات - 00:18:10

والاستنتاجات والاخبار عن المغيبات. وفي الاحاديث ان الرؤيا المحزنة الحلم الشيطاني لا يسأل عنه ولا يعبر. لانه في الاحاديث هنا انها على رجل طائر. يعني انها اذا اذا عبرت ولها الرجل الثاني لما استعبر يوسف قال اني ارى اني احمل فوق رأسي - 00:18:32 خبزا تأكل الطير منه. حيث عبرها يوسف للاول اراني اعصر خمرا. فقال له يوسف انك تصلب وتأتي الطير اي العقبان والنسر والحدأ والغربة تأكل من من رأسك؟ قال يا نبي الله ما رأيت شيئا - 00:19:03

يعني كذب فيما استعبر قال الله جل وعلا قضي الامر الذي فيه تستفتيان. وهذا شاهد من اقوى الشواهد لهذا الحديث. حديث ابي رزين انها على رجل طائر. نعم. حدثنا عبيد الله بن معاذ قال - 00:19:28

ابي قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت سمعت وكيع بن عتس يحدث عن عمه ابي رزين رضي الله عنه قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رؤيا المسلم جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم تحدث بها فاذا حدثت بها وقعت - 00:19:48

قال يعلى واحسنه قال لا تحدث بها الا حببا او لببا. قوله وهي على رجل طائر يعني انها سريعة في نسيانها وفي عدم الانشغال بها. ما لم تحدث بها. تسؤال وتستعبر - 00:20:08

فان حدثت بها وقعت ولها قال احسروا اي اظن انه قال لا يحدثها الا على من الا على لبيب وناصح لبيب من الفهم والحكمة والبصرة وناصح من اين من المحبة لك والنصح لك. نعم. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد ربه بن سعيد. قال سمعت - 00:20:28

ابا سلمة ابن عبد الرحمن يحدث عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا اذا حلم احدكم حلم يكرره فلينفث عن يساره ثلاثا والاستعد بالله من شر ما رأى فانها لن تضره. هذا الحديث اصله في الصحيحين - 00:20:57

وساقه المصنف من طريق شيخ البخاري. حدثنا الحميدي هو ابو بكر عبد الله بن الزبير. الحميدي مكي تلميذ سفيان ابن عيينة وشيخه سفيان هو ابن عيينة امام الحرم هو امام الحرم. والحديث هذا - 00:21:17 مع ضميمته من احاديث اخرى تفيد ان ما رأى المؤمن في منامه مما يؤذيه واما يزعجه ان هذا المنام ماذا ان هذا المنام المزعج من الشيطان. لا يلتفت له ولا يعول عليه - 00:21:37

ولا يتأثر به بقوله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحل من الشيطان وجماع ما جاء في الاحاديث من هذه المنamas المؤذية انه يواجهها بستة اشياء. الاول ان يستعيذ بالله مما رأى ثلاثا. الثاني ان ينفث عن يساره ثلاثا - 00:21:59 الثالث ان يستعيذ بالله من الشيطان ثلاثا. هكذا اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت واعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت. واعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت. كم هذه يا اخواني؟ ثلاثة. ثلاث - 00:22:31

ترى هذى مسألة مهمة يحتاج اليها لان الشياطين تهول على المسلمين تعجز عنهم في اليقظة فترجع عليهم بالتهليل والتحزين والاذية في المنام. الامر الرابع ان ينقلب على جانبه الآخر. فانتبه من منامه وهو على جانبه الايمن ينقلب على جانبه الايسر. تفاؤلا ان يحول الله - 00:22:51

الله حاله في المنام من حال مؤذية مزعجة مخوفة الى حال مطمئن بها. طيب. الامر الرابع او نعم والامر الرابع لو وجد انه ان انتبه على شقه الايسر ينقلب على الايمن. لو انتبه وهو على ظهره - 00:23:20

ينقلب الى الجانب الايمن. نظيره في الاستسقاء. اذا حول رداءه من الايمان الى الايسرا تفاؤلا لماذا باع يغير الله ويحول حالهم من حال الجذب وحال القحط الى حال المطر والخير. الامر الخامس - 00:23:43

انه اذا تكرر هذا الحلم المزعج المؤذن تكرر في يومه في ليالي متعددة فليقم وليتظاً ول يصلی کم؟ يصلی رکعتين. الوضوء سلاح لك ايها المؤمن. وصلوة الرکعتین للشیطان فکأنك تعاند وتخسنه بماذا في هذه الصلاة؟ الامر السادس قال صلی الله عليه وسلم ولا يحدث - 00:24:08

بذلك احدا. لا يحدثن بها المنام احدا. فانها لا تضره باذن الله. اذا فعل هذه السنة هذا الوعد انها لا تضره. وهذا ما تجتمع عليه الاحادیث. ويرجى له اذا فعل بعضها استعاذه بالله من الشیطان ومن - 00:24:40

من شر ما رأى والتفل عن يساره انها لا تضره. كما في هذا اللفظ المخرج في الصحيحين. اللهم صل وسلم على رسول الله. نعم حدثنا ابو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی - 00:25:00

الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلمن الشیطان فإذا حلم احدكم حلام يكرره فلينفث عن يساره ثلاثاً وليس عذ بالله من شر ما رأى 00:25:20 فانها لن تضره. نعم. وحدثنا ابو عبد الله احمد بن بشر قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن محمد ابن كثيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه 00:25:40 ورؤيا تحزين من الشیطان فمن رأى ما يكرره فليقيم فليصلی. وكان يقول يعجبني القيد واكره الغل والقاہ - الغل آآنعم واكره الغل وهو ما يغل به. وهي القيد في المنام. الغل آآالقيود آآلها رمز على الاذى والشدة نعم. وكان يقول يعجبني القید واکرہ الغل. القید لانه ثبات. اما اذا غل الى عنق - 00:26:00

فهذه ضيقة. هذه من الرموز التي يستفاد منها في سياقاتها في فهم المنام ولا يلزم من فهمه تعبيره. نعم. والقید ثبات في الدين. وكان يقول من رأني فانيانا هو فانه ليس - 00:26:27

الشیطان ان يتمثل بي. وكان يقول لا تقص او لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح. هذه مسألة اخرى مهمة هي ماذا؟ ان المنام المنام لا يعبر الا على عالم - 00:26:47

يعلم التعبير وناصح ينصح للخلق. ينصح لهم. ولا يثير فيهم الضغائن احقاد والفتنة فان الشياطين تجتال الناس في مناماتهم ايه هاللي سحرک فلان اللي عانك فلان ليحرش بينهم ويوجع صدور بعضهم على بعض. لا يصدق في في اليقظة فكيف بالمنام؟ لكن الامر قد يتلبس على بعض الناس يقول هذا من ام - 00:27:06

اذا هذا من الله وحي، اذا هذا كذا ثم يكون المنام عنده في العمل به اشد مما في الآيات الواضحات حديث الصراب وفي الحديث الرؤيا ثلاث اي ثلاثة انواع فرؤيا حق من الله ورؤيا يحدث الرجل - 00:27:36

بها نفسه حديث النفس. ورؤيا من الشیطان تحزین ضابط هذا التحزین هو ما فيه كراهة لك. وتخويف لك تتجاوز عنه وتتركه. نعم حدثنا محمد بن مصفر قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثني نصر ابن علقة عن عبد الرحمن ابن عائد الازدي عن رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه - 00:27:56

وسلم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة فانه لن يؤمن بالله ورسوله. الله المستعان من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة فانه لن يؤمن بالله ورسوله. هذا اسناده ضعيف لأن بقية ابن الوليد مضاعفة - 00:28:23

ومعناؤه ليس على اطلاقه وابهام الصحابي في الحديث لا ينظر لما قال عبد الرحمن ابن عائذ الازدي عن رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه فان الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول - 00:28:43

وقول من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة فان لن يؤمن بالله ورسوله اخذ بالاصل. ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. فان كان المراد بها ما في النبوة فنعم. انكر الوحي بذلك. وان كان اراد بها الرؤيا المبشرة - 00:29:07

بشرى فليس كذلك. نعم. قال رحمة الله باب في الرواوضة. نعم حدثنا ابو علي الحسن ابن الصباح البزار قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا الفرات عن ميمونة ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:29:27

للنبي صلی الله عليه وسلم انه قال سيكون في اخر الزمان قوم ينتحرون مودة اهل بيته هم الرواوضة فمن ادركهم منكم فليقاتل

فانهم مشركون. اتماما لامر الرؤيا والمنام وما يتعلق به. انها ثلاثة اقسام - 00:29:47

القسم الاول الرؤيا الحق الصالحة المبشرة يراها المؤمن او ترى له هذا ضابطها. واذا اه استيقظ منها واذا هو في انس وفي فرح وسعادة هذه من الله يبعثها الله على يد ملك. النوع الثاني - 00:30:07

حلم مؤذن محزن اي مخوف من الشيطان ليخوف الذين امنوا وفيه الامور الستة التي سبق التنويه عنها يتفل عن يساره ثلاثا ينفي ث يستعيذ بالله من شر ما رأى ثالثا و - 00:30:27

اه يستعيذ بالله من الشيطان ثلاثا. ورابعا ينقلب على جانبه الاخر الذي خلاف ما استيقظ عليه وخامسا اذا تكررت هذه هذا الحلم المزعج يقوم ويتوظأ ويصلی ركعتين سادسا ليحدثن به احدا. القسم الثالث - 00:30:47

حديث النفس وهو المسمى عند الناس بابغاث الاحلام. ويسميهما بعضهم بالخرابيط فهذا اطغاف الاحلام والخرابيط هي غالبا نتاج ما كان يحدث به نفسه في اليقظة ينعكس على منامه. اذا اهتم لامر انعکس على منامه عنده اختبار ينعكس على - 00:31:08

عنه مسابقة يتكلم على منام عنده سفر وهكذا ومن ومن النوع الثالث من حديث النفس ما يوجب احتلاما للرأي لأن يرى الرجل انه يطرأ ذات محرم منه فينزل - 00:31:32

فهذه من الخرابيط من اضغاث الاحلام الذي ما اكثر ما ما ينساها ولا ولا تعلق في قلبه بخروج هذه الشهوة منه وكذا المرأة ايضا ترى في من امها ما يوجب لها احتلاما ان يطأها ذو محرم فهي كالرجل - 00:31:49

هذه من اضغاث الاحلام وها هنا مسألة يمكن سمعتها من بعض اهل العلم منهم شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله يرى ان المنام نوعين اما رؤيا صالحة ان الله يراها المؤمن او ترى له واما انه حلم مزعج من الشيطان - 00:32:08

وراجعناه في النوع الثالث قال يرجع الى احد الامرين اما الاول والثاني. ووجه ذلك انه ما جاء في الاحاديث الصحاح من تقسيم الرؤيا الى قسمين صالحة ومحزنة. وعند تأمل فان الخلاف بين القولين انها ثلاث انواع وثلاثة اقسام او قسمين ليس تحته كبير طائل لان - 00:32:31

القائلين بانها قسمين يعيدون القسم الثالث اطغاث الاحلام الى احد الامرين. وهذا نوع من انواع الجمع بين الدليلة التي جاءت في هذه المسألة عن النبي صلى الله عليه وسلم في جمع بينما جاء في - 00:33:01

انها نوعين وبينما جاء انها ثلاثة اقسام. وآلا لارجح تقسيمها الى ثلاثة اقسام. فان الدليل يفسر بعضها ببعض. وبهذا اعمال لجميع الدليلة وقصرها على نوعين له حظ من النظر من جهة لكن اعماد على الاحاديث التي جاء فيها انها نوعين. قلت سكونها - 00:33:21

جزاك الله خير. نعم. قال حدثنا محمد بن نصر بن سعيد قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير عن الفضيل ابن مرزوق عن ابي جناب عن ابي سليمان عن علي ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:51

انه سيكون قوم يكون لهم نيز يقال لهم الرافضة. فان ادركتم فاقتهم فانهم مشركون. قال وقال علي رضي الله عنه يكون قوم يتولون حبنا يكذبون علينا واية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر. هذا الحديث المروي من روایات - 00:34:11

عن ابن عباس عن علي ابى طالب وعن غيرهم رضي الله عنهم في ذكر الروافض ارجعوا الى نوعين فاما النوع الذي فيه ذكر نبذهم اي لقبهم انهم الروافض فاحاديث - 00:34:31

حديثه في الجملة معلولة. واما ما جاء في ذكر ان ان قوما يغلون في علي ويرفعونه فهذه احاديث ثابتة. في بعضها ضعف لكن اصولها ثابتة وجاءت من طرق حسنة. واحبر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان - 00:34:51

انه ستسلى فيه النار طائفتان احداهما تنتحله اي تنتسب اليه تتولاه والاخري تبغضه وتكرهه وقتلها. وهذا الذي نظمه القحطاني رحمة الله في قوله في النونية لما قال واعرف لاهل البيت - 00:35:22

واجب حقهم واعرف عليا اي ما عرفان. لا تنتقصه ولا تزد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احداهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخري الها ثانية وهذا اي الغلو والجفاء في الشخص الواحد وقع في من قبلنا. وقع في عيسى - 00:35:48

ابن مريم عليهما السلام فقد جفته يهود حتى اعتقدوا فيه انه ان امه بغي وانه ابن زنا. حاشاهما عن ذلك. وغنت النصارى فيه حتى

ماذا؟ جعلوه ابنا لله وجعلوه الها. وهكذا في جنس المعظمين - [00:36:19](#)

يحصل هذا الامر فيهم. من يغلو فيهم فيرفعهم عن منزلتهم وعن قدرهم. الى ان ان يعتقدوا فيهم ما ليس لهم ولا يستحقونه.  
[00:36:46](#) ويجهرون حتى ينزلوا عن قدرهم واهل الحق وسط بين هؤلاء -

هؤلاء وهؤلاء اول ما عرف الغل فيبني ادم في الصالحين الخمسة من قوم نوح ودوساوع ويغوث ويعوق غلا فيهم اكثر قومهم  
[00:37:06](#) حتى رفعوهم عن منزلة البشرية الى ما الى انهم -

ينفعون يضرون وانهم شفاء الى الله جل وعلا. وهكذا في كل معظم تجد فيه الامرين من يغلو فيه على مناحي دركات الغلو ومن  
[00:37:26](#) يجفوه على مناحي دركات الجفا والسب. اي نعم. حدثنا ابو جعفر محمد بن عوف قال حدثنا -

بكير بن خنيص قال حدثنا سوار بن مصعب عن داود بن ابي عوف عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبيرة عن اسماء بنت عن اسماء  
بنت عمر رضي الله عنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا ان من يزعم انه يحبك قوم  
[00:37:53](#) -

يضفرون الاسلام ثم يلفظونه يقال لهم الرافضة فان ادركتم فاقتلهم فانهم مشركون. قال قلت يا رسول الله فما العلامة فيهم قال لا  
[00:38:13](#) يحضرون جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف. وهذا فيه سوار ابن مصعب وقد ضعفوه وانكروا -

وفاطمة الكبيرة هي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تميزا عن فاطمة الصغرى وهي فاطمة بنت علي وهي اخت الحسين.  
نعم حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا ابن سعد عن عبيدة ابن ابي رائطة عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن عبد الله  
ابن مغفل رضي الله عنه قال - [00:38:33](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا. فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فبغضي ابغضهم.  
ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذنى الله. ومن اذى الله فيوشك ان يأخذته. وهذا الحديث من احاديث فضائل الصحابة -  
[00:39:03](#)

ومحبتهم ووجوب ولائهم والذب عنهم. حدثت عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه. وهو حديث ثابت بشواهد وطرقه. قال النبي صلى  
الله عليه وسلم الله الله في اصحابي اي اخوكم وانذركم - [00:39:23](#)

الله يسمى عند العلماء بالمنصوب على الاغراء الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا. وش الغرض النيشان الذي يصوب اليه الرمي  
رمي السهام رمي الرماح رمي الحجارة رمي السلاح اليوم يسمى غرظ - [00:39:44](#)

ويسمى النيشان وكان من من عوائد الناس الطيبة في اجتماعاتهم في الاعياد وغيرها يتخذون غرضا شائعا ثم يترامونه ليتدربوا  
من جهة على شيء مباح فيه منفعته. قال ها هنا عليه الصلاة والسلام - [00:40:05](#)

سلام الله الله في اصحابي. لا تتخذوهم غرضا. فمن احبهم فبحبي احبه. اي بسبب حب النبي عليه الصلاة احب الصحابة ومن ابغضهم  
فبغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني اذى الله. واذية رسول الله صلى الله - [00:40:26](#)

عليه وسلم اذية لله. ومن اذى الله فيوشك الله ان يأخذته يعني ان يعذبه. ولهذا من عذابه للمستحقين للعذاب اخذه سبحانه ان اخذه  
اليم شديد. وفي المكذبين اخذهم الله اخذ عزيز مقتدر سبحانه - [00:40:52](#)

وتعالى. نعم. حدثنا محمد بن نصر قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن محمد بن الفضل عن عمرو بن دينار. عن جابر بن عبد الله رضي  
الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يكثرون واصحابي يقولون لا تسبوهم لعن الله من سبهم -  
[00:41:16](#)

وسب الصحابة فيه الوعيد في هذا الحديث وفي غيره. واعظم الوعيد فيه انه تكذيب لثناء الله لهم. ومدحه اياهم. فان الله على  
الصحابة ومدحهم فان سبب من مدحهم الله كذبت ربى جل وعلا وكذبت ايضا رسوله صلى الله عليه وسلم الذي - [00:41:36](#)  
مدحهم واثنى عليهم ثناء يجب توليهم والتراضي عنهم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم اوعى فيه انهم  
يقلون اي الصحابة يقلون في الازمان المتأخرة. ويقل ابناء ويكثر الناس غيرهم. ولهذا انظروهم في خلافة عمر. كم نسبة الصحابة الى

الصحابة في عد من عدهم لم يتجاوزوا المئة الف. فيمن شهدوا الحج حجة الوداع مع النبي عليه الصلاة والسلام. اكثراهم غير معروفة غير معروفة اعيانهم واسماؤهم اما المعروفة اعيانهم واسماؤهم فاقل من ذلك بكثير كما ذكره من جمعوا اسماء الصحابة ابن قانع -

00:42:31

في معجمه والذهبي في تاريخ الاسلام ثم في قوله في الصحابة يقلون الناس يكترون كما قاله عليه الصلاة والسلام في الانصار. ان

00:43:01

الناس يكترون الانصار يقلوه وذكر ان الانصار حبهم من حب رسول الله وهم بعض الصحابة -

00:43:30

الصحابه مجموع الانصار والمهاجرين ومن امن بعد الفتح. فمن لقوا النبي عليه الصلاة والسلام من به وماتوا على ذلك هؤلاء هم

الصحابه. لقوا النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنين وماتوا على ذلك. فمن لقيه مؤمناً ومات على غيره -

الايام لا يسمى صاحبي. ومن امن بالنبي بعده او في حياته ولم يلقه لا يسمى صاحبي في الاصطلاح وانما يسمى ايش؟ يسمى

00:43:50

مخضرم. الذي امن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم -

تلقه يسمى مخضرم. ادرك الجاهلي والاسلام. وهو معدود من كبار التابعين بل من مات قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في النجاشي اصحمه. الذي هو ملك الحبشة لما امن برسول الله -

00:44:13

صلى الله عليه وسلم ثم مات فنعاه النبي بن اخبر بموته فخرج باصحابه فكبر عليه اربعاء. نعم. حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو

معاوية عن محمد بن خالد الضب عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظني في اصحابي كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيمة -

00:44:34

ومن سبهم فعليه لعنة الله. وهذا مرسل ارسله عطاء بن ابي رباح. نعم حدثنا حمزة بن عبيد الله قال حدثنا حميد بن ابي حميد

00:44:58

الدمشقي عن خالد بن معدان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاله ولا تكن قدرها

00:45:18

واسمع واطع ولو عبداً حبشاً ولا تكن خارجياً. وهذا ليس من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وانما مأثور -

00:45:38

من مشكاة وحية في من انحرف في هذه الاصول الاربعة. فالاول اصل الالبيت يحبون ويحبون لقربه من النبي عليه الصلاة والسلام

والايامهم قول ولا تكن رافضاً وارجع الامور الى الله ولا تكن مرجحاً. واعلم ان ما اصابك فمن الله ولا تكن قدرياً

واسمع واطع ولو عبداً حبشاً ولا تكن خارجياً. وهذا ليس من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وانما مأثور -

00:46:05

الذين غلوا في الالبيت قال وارجع الامور الى الله ولا تكن مرجحاً. ايضاً كذلك ارجع الامور الى الله يعني حكمها وغايتها يا الله واما

00:46:24

المرجئة فقد ارجأوا الاعمال عن الايام -

لم يرجئوا امر المتقاتلين مثلاً في الجمل وفي صفين وما حصل بينهم من النزاع الى الله لا انما ارجأ آآ ارجع المؤمنون امر هؤلاء الى

00:46:24

الله لم يحكموا عليهم. اما المرجئة فاخروا العمل -

00:46:44

هذا ما قاله النبي عليه الصلاة والذى قال اسمع واطع وان كان عبداً حبشاً مجده او مجده الاطراف اللهم صلي وسلم عليه. نعم.

00:47:09

حدثنا احمد ابن سعيد قال سمعت ابي ابن واقت يقول -

قال سفيان ارج ما لم تعلم الى الله ولا تكن مرجحاً. واحب صالح عبد المطلب ولا تكن سبئياً. واجبه ان كان عبداً حبشاً ولا خارجية

00:47:29

وهذا الاشباه انه من قول سفيان ابن عبد سفيان ابن سعيد الثوري ابي عبدالله رحمه الله نعم -

حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن جعفر ابن بركان عن ميمون ابن مهران قال قال ابن

00:47:49

عباس رضي الله عنهما يا ميمونة -

لا تسب السلف وادخل الجنة بسلام. والسلف المقصود بهم من مضى وهم الصحابة رضي الله عنهم. وهذا كلام نير وكلام عظيم عن ابن عباس يوصي به ميمونة يوصي به ميمونة ابن مهران. لا تسب السلف - 00:47:59

تدخل الجنة بسلام اي لا يكن في قلبك عليهم غل. لأن السب نتاج ما قام في النفوس من الغل والبغض والكره والشنان تدخل الجنة بسلام لأن الله وعد الجنة لمن امنوا ان يلحق بهم امثالهم. كما توعد جل وعلا النار ان يلحق بهم امثالهم. احشر الذين ظلموا وازواجهم - 00:48:19

وما كانوا يعبدون ازواجاهم بمعنى امثالهم وابنائهم ونظراهم. نعم. حدثنا سعيد قال حدثنا شهاب بن قراض عن عم العوام بن حوشب قال ادركتم من صدر هذه الامة وهو يقولون اذكروا محسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:48 تألف عليهم القلوب ولا تذكر الذي شجر بينهم فتحرش الناس عليهم. الله المستعان. نعم. حدثنا ابو خالد بن حبان قال حدثنا عثمان ابن زفر عن ابي خالد البصري عن علي ابن زيد ابن جدعان عن سعيد ابن المسيب قال من شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سلط الله عليه - 00:49:08

وعليه في قبره حيثما. واحدة من قبل رأسه واخرى من قبل رجليه. تقرضاها حتى تنتهي الى وسطه ثم يعاد ويعادان الى يوم القيمة لا حول ولا قوة الا بالله. هذا يحتاج في ثبوته الى الى مراجعة - 00:49:28

واما المسألة التي مضت في ما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم فانهم لم يكونوا يحملون الناس على الخوض فيها. ما جرى بينهم من الفتنة والمنازعة التي افضت الى الحرب. في الجمل ثم في - 00:49:48

وذلك لثلاث اعتبارات رئيسية الاعتبار الاول ان الخوض في هذه الامر لا بد ان ينکت في القلب نکته من جهة يغار الصدور على بعضهم ومن جهة اتهمهم فتكون النفوس متهيئة لذلك. كيف يقع منهم ذلك وهم فيهم ومنهم كذا وحصل منهم كذا - 00:50:08

فيكون التشكيك بالوحي اصلا وبصحبة ومن اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ثانيا. الاصل الثاني ان هؤلاء اقوام وضعوا رحالهم في الجنة. فان من عقد اهل الايمان الشهادة للصحابة كلهم - 00:50:42

وهي شهادة لغير معينين الا من جاء به الدليل. فكل الصحابة في الجنة وهم عدول يتطرق الى ذلك انك تشکك في هذه العقيدة. ثم معناها انك بانتقاد بعضهم او تصحيح او تنعيف غيرهم انك تزكي نفسك وتمدحها - 00:51:04

هذا اصل ثالث. كانوا يربون انفسهم على اتقائه وعلى الا يخوضوا فيه اتقائه لانه بانتقاد غيره يزكي نفسه شاء ام ابى فيجعل نفسه حكما بينهم وانت ما انت بشيء. لست بشيء عندهم. ثمة اصل رابع - 00:51:36

يضافوا لهذه الاصول الثلاثة ان ما جرى بينهم تختلف عنا حقائقه وتغييب عنا كثير من دقائق حقائقه وحلقاته فكيف نتطرق ونطالع نتطلع الى شيء خفت علينا كثير من مسائله وفواصله. وعلى فرض انا علمنا - 00:52:02

جميع مسائله لسنا اهلا ان نحكم بينهم. او ننصب انفسنا لتصويب هؤلاء على اولئك. وتخطئة هؤلاء من اولئك. فكان حمل اهل السنة عامتهم على ذلك. الا تخوض فيما جرى بينهم سلامه لدينك - 00:52:28

انت ايها السنى وحفظا لعراضهم واتقاء لوقوعك في المزالق التي ترضيك. ومن نظر في متون اهل السنة يجدها تدور هذا الرحى على هذا الاصل. لا تخوض فيما جرى بينهم. لا توقظ صدرك بذلك - 00:52:48

ترحم وترضى عنهم وتولهم جميعا ودهم جميعا يقول القحطاني في النونية دع ما جرى بين الصحابة في الورى بسيوفهم يوم التقى الخصم وقتلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحمان - 00:53:15

والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الا ضfan. لأن الله جل وعلا يقول وزعننا ما ما في صدورهم من غل اخواننا على سنن متقابلين. وقد مر معنا في غير موضع ان علي رضي الله عنه - 00:53:45

قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير وكلهم من العشرة اني لارجو ان اكون انا واياه من قال الله فيهم وزعننا ما في صدورهم من غل اخواننا على سنن متقابلين - 00:54:05

وهذا الكف والودع والترك لما جرى بين الصحابة مضى عليه السلف تبعهم عليه اتباعهم من الخلف الصالح. فسلموا في دينهم وسلموا

في اعراضهم ولم يتکبروا ويتغاظموا حتى صاروا حکماء او حکاما على ما جرى على الصحابة - 00:54:24

من خاص في هذا الامر تأملوا فيهم اما انه انحاز وصار مع اهل الاهواء والبدع. اما صار مع الروافض او صار مع اضدادهم من النواصب. هذه واحدة ان سلم من هذا وهذا صار في قلبه - 00:54:53

وهذا وقع في موضوع اخر وهو زهوه وتزكية نفسه بانه لم يقع في مثل هذا لما خطأ من خطأ وصوب من صوب. هذا المسلك الراشد مضى عليه عليه السلف فانه في عهد عمر ابن عبد العزيز الخليفة العادل - 00:55:13

خيبة في هذا الامر وقال قوله التي ذهبت عند اهل السنة هذا المذهب العظيم. في في الاقتداء بها. وهي من مشكاة النبوة امور سلم الله منها سيفونا بسلم منها السنننا. خوفا علينا نحن لا - 00:55:40

عليهم هم لانك تخوض في اقوام وضعوا رحالهم في الجنة. وما جرى بينهم لا تعرف بوعاته واسبابه ودقائقه وربی يعلمها رضي الله عنهم وارضاهم ولها يؤخذ منها اصل شريف ان الصحابة عدول معصومون في مجموعهم - 00:56:03

وجملتهم. اما في افرادهم فيرد عليهم ما يرد علىبني ادم، لكنهم اهل حظوة الالهية وصفوة ربانية خصهم الله بصحبة نبينا خير البرية عليه ربه افضل صلاة واذکى تحيۃ. نعم. حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح - 00:56:27

عن ابی سعید الخدیر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيبيه. وهذا الحديث في الصحيحين حدیث ابی سعید. وله سبب في ارادة - 00:56:58

حصل بين صحابيين خلاف. احدهما اسبق من الآخر هجرة وايمانا. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي. فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا يعني عنده مثل جبل احد. هذا الجبل - 00:57:18

العظيم العريف الاحمر في شمال المدينة. وانفق هذا الذهب في سبيل الله ما بلغ مد من طعام ولا نصف المد وهو ثمن الصاع من طعام ينفقه صحابي. يعني صحابي انفق مدمى - 00:57:38

امر او نصف المد من تمر افضل من مثل جبل احد لو انفقه واحد من غيرهم. ولهاذا قال العلماء بناء على هذا الحديث وامثاله ان شرف الصحبة اخوتی لا يعدله شرف - 00:57:57

ولا يسبقه فاضل الا شرف وفضل النبوة. اللهم صلي وسلم عليهم نعم قال حدثنا ابو معن الرقاشی قال حدثنا يحییی ابی سعید قال حدثنا صدقة ابی مثنی قال حدثني جدي ریاح ابی الحارت سنة - 00:58:13

سعید بن زید يقول والله لمشهد شهده احدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبر فيه وجهه. افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح لهذا قالوا ان الصحبة لها شرف لا يعدلها اي شرف الا شرف النبوة. مشهد واحد - 00:58:33

نشاهدوه مع النبي اغترت به وجوه خير من عمر احدكم لو عمر العمر الطويل وهذا دليل لمن قال ان الصحابة رضي الله عنهم في مجموعهم صديقون هم صديق هذه الامة وهم متفاوتون في مراتب - 00:58:53

ودرجات الصديقية. اللهم ارضي عنهم وارضهم. نعم. حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو معاویة عن محمد ابی سوقة عن حبیب ابی ثابت قال علي رضي الله عنه تفرق هذه الامة على بعض وسبعين فرقه شرهم قوم ينتحلون حبنا اهل البيت - 00:59:12

شرهم قوم ينتحرلون حبنا اهل البيت. والاثر عن علي مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام في حدیث سماه العلماء بحدیث الافتراق. روی لما جمعت طرقه عن ستة عشر من الصحابة رضي الله عنه وهو متواتر الى قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:32

السلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة في رواية ملة افترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وفي رواية ملة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة دلوقتي الملة كلها في النار الا واحدة. الى قوله الا واحدة تواترت الاحادیث. ثم تفاوتت الروایات بعدها - 00:59:58

قيل من هي يا رسول الله؟ فجاء في ارجح الروایات انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اي على السنة في البيضة. في رواية هم الجماعة - 01:00:24

وفي رواية هم السواد الاعظم. هذی اشهر الروایات الثلاث. في قول علي هنا شر هؤلاء هؤلاء الفراق قوم ينتحلون اي ينتحرلون ال

البيت. يشير الى الروافض ينتحلونهم يعني يغلون فيهم ويرفعونهم عن منازلهم واقدارهم التي هم عليها. وقابلتهم - 01:00:40  
النواصب من النواصب؟ هم الخارج. فان الخارج كفروا علينا وظللوه وبدعوه بعدهما خطأوه وجرموه. وكذلك فعلوا مع سلفه عثمان بن عفان رضي الله عندهما سنة الله جل وعلا في فشو الشر - 01:01:07

يمتحن الله عز وجل به عباده المؤمنين. ليلزموا العروة الوثقى والمحاجة الصحيحة ويسلم من هذه البدع. كان ابن المبارك عبد الله يخرج الروافض وفرقها عن الشنتين والسبعين فرقة يقول هذى بالاصل خارجة عن عن الاسلام واهله. ومثله ما جاء عن يوسف ابن اسياط وجمع منهم - 01:01:34

الله المستعان. نعم. حدثنا سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن مجالد عن الشعبي عن زياد بن النظر كان على مجنوبة علي قال رضي الله عنه قال قلت له يا ابا النظر ما ردى عن رأي هذه الشيعة و كنت و كنت وفيهم رأسا - 01:02:04

قال رأيهم يتعلقون باعجاذب الليل سلها صدور. معنى اعجاذب ليس لها صدور يعني يتعلقون بها في اشياء لا اصل لها. انما هي اهواء وهذا عامر ابن شراحيل يرويه الشعبي عامر ابن شراحيل عن زياد ابن النضر وكان على مجنوبة علي اي على ميمونة جيشه وعلى ميسراته يعني كان معه - 01:02:24

وذكر انه كان معهم في اول الامر ثم تبين له انه كذبه فعمله مدعية انتصارا وحفاوة بالبيت وهم ليسوا كذلك. الله المستعان نعم حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو ابن العاص قال قلت للحسن ابن علي رضي الله عنه ان هذه الشيعة يزعمون ان - 01:02:51

علي مبعوث قبل يوم القيمة قال كذبوا والله ما هؤلاء بشيعة لو علمنا انه مبعوث ما زوجنا نسائه. ولا اقتسمنا ما له الله المستعان. لو علمنا ان علي مبعوث ما زوج نساءه بعده ولا اقتسمنا ماله. وش تسمى ها العقيدة هذى؟ هذى - 01:03:24

عقيدة الرجعة التي هي احد اصول دين الروافض. ان عليا يرجع في اخر الزمان. الله المستعان هنا مسألة اه ارى انها جديرة تنبئه عليها خصوصا لمن يطالع في كتب الرجال كميزان الاعتدال - 01:03:44

للذهب ولسان الميزان للحافظ ابن حجر رحمة الله عليهما ومن ينظر في كتب الرجال الحديث تعديلا وتجرحا وتاريخا لهم وهو ما يمر من اسم الشيعي والمصطلح الثاني الشيعي الغالي او المحترق والمصطلح الثالث الرافضي - 01:04:04

فربما التبس عليه الامر بين الشيعة والرافضة. وهذا الامر جلي عند اهل العلم. ولكن خف شأنه عند من لم يعرف طريقتهم. فان الرافضي عندهم كل من سب الصحابة كلهم او بعضهم - 01:04:34

واصل هذا اللفظ وصف الرفظ جاء من زيد ابن علي ابن الحسين ابن ابي طالب. زيد ابن زين العابدين علي بن حسين رحمة الله عليهم فانه لما مات زين العابدين سأله و كانوا يتوجهون - 01:04:54

منه سأله الشيعة عن رأيه في ابي بكر و عمر قال هما وزيرا جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنابذوه و تبرأوا منه فقال رفضتموني رفضتموني فصاروا يسمون بالرافضة. وتولوا اخاه - 01:05:17

محمد ابن علي ابن الحسين الملقب بالباقر. يجعلوه الامام المعصوم بزعمهم وكذبهم. هذا وصف الرفظ فهو يطلق على السابة. ولهذا يمركم في آآ كتب التاريخ والسير والمقالات السابقة اي من سب - 01:05:37

الصحابة هم الراافضة. المرتبة الثانية اذا قالوا شيعي غالى او شيعي محترق اسم لمن اسما من؟ قدم عليا على ابي بكر و عمر. فهذا يتهمنه بالتشيع الغالى وانه في نفسه شيعي محترق. لم يسب ابا بكر ولا عمر ولا عثمان. انما قدم عليا عليه - 01:05:58

رضي الله عنه المرتبة الدنيا اذا اطلقوا على احد من الرواة انه شيعي او فيه تشيع قدم عليا على عثمان رضي الله عندهما في الفضل ليس في الخلافة الخلافة استقرت لعثمان ثم لعلي - 01:06:31

رضي الله عنه فاذا قدم علي على عثمان في الفضل والمنزلة وصفوه بالتشيع انه شيعي. ثمة مرتبة رابعة. وش هي؟ ها؟ يقال فيه تشيع المرتبة الرابعة اذا قالوا في احد الرواة فيه تشيع - 01:06:51

وهو من يعتني بفظائل وخصائص علي دون غيره. كما ذكروه في ابي عبد الرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن فانهم اتهموه بان

فيه تشيع لانه الف في خصائص علي ظنا او تصورا واعتقادا انه يهضم غير علي. وهذا ناحية اصطلاحية - 01:07:39  
اه يتأمل فيها بكل قضية بعينها. هذا المقام وهذا المسألة في التفضيل بين علي وعثمان طوى عليهما الزمان بمعنى انها انهم تجاوزوها باعتقادي ان عثمان افضل من علي من غير استئناف لعلي رضي الله عنه. كانوا يسمون كانوا يسمون من فضل علي - 01:08:09  
عثمان بن مفضلة وهي قضية التفضيل التي انتهت بماذا؟ بمن عقد عليه الاجماع ان ترتيب الصحابة رضي الله عنهم في الخلافة هو ترتيبهم في الفضل. فاولهم من ابو بكر ثم - 01:08:41  
ها عمر ثم عثمان ثم علي ان هذا الترتيب على هذا النحو في الخلافة وفي الفضل وانما اشرت الى هذا المعنى يا اخوانى لماذا؟ لانه قد يمركم في كتب الرجال - 01:09:01

قال والسير وكتب الجرح والتعديل من ذلك ما يحتاج ان يوقف عليه طالب العلم ليعرف مقصود العلماء قادهم به نعم حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا ادريس عن حصين عن عمار ابن الحارث قال قيل لابن عباس رضي الله عنهم ان ناسا يزعمون ان - 01:09:21

رضي الله عنه سيرجع بعد الموت. قال لو علمنا ذلك ما اقتسمنا ميراثه ولا نكحنا نساعده. وهذا من براءات الاجوبة الصحابة كلامهم بعلم وخبرة وسكتهم بحلم ونظرة. قوله ما اقتسمنا ما هو بعلی اه ابن عباس من الورثة لكن لانهم - 01:09:44  
من ال البيت فان علي اهنه رضي الله عنهم اه اقتسموا ميراث علي بعد موته فكيف يرجع؟ وهذه حاله وهذا معنى قول العلما ان هذا الدين لا يقبله عقل - 01:10:09

ولا يؤيده شرع وحسبك في دخولك في هذا المذهب الردي ان تعطل عقلك وان ترد وحي ربك. الله المستعان لم يا اخوانى؟ لانها بذرة بذرها اليهودي عبد الله بن سبا. ليفسد هذا الدين. ويدخل عليه الخل - 01:10:33

كما فعله سلفه بولس بافساد دين عيسى ابن مريم بهذه العقائد الكفرية. ولكن ربى جل وعلا حافظ دينه مقيم له لمن جعلهم حفظة له وسداء وحراسا له من علماء السنة. وائمة الوحي نعم. حدثنا - 01:10:58

ابن عبد الحميد قال حدثنا شريك عن ابي اليقطان عن زادان عن علي رضي الله عنه قال مثلي فيكم كمثل عيسى ابن مريم عليه السلام احبته طائفة فافرطوا في حبه فهلكوا وابغضته طائفة فافرطوا في بغضه. فهلكوا واقتصرت فيه طائفة فنجت فالناجي منكم في المقتصد - 01:11:23

الناجي منكم في اي في علي مقتصد. اي معتدل لم يغلوا غلو الروافض ولم يجفوا جفاء النواصب. واعرف لاهل البيت في واجب حقهم واعرف عليا اي ما عرفان لا تنتقصه - 01:11:43

ولا تجد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احداهما لا ترتضيه خليفة من هم؟ خوارج احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها الثاني. جعلته في مقام الالوهية ومقام الربوبية تعالى ربى عن ذلك علوا كبيرا وحاشا علي من ذلك. رضي الله عنه وارضاه. نعم. حدثنا وهنا - 01:12:07

لفتة ترى ودي تنتبهون لها اشار اليها من خبروا هذه المذاهب من اشار اليها ابن البارقياني في كتابه الذي الفه في فضائح الباطنية واختصره ابو حامد محمد ابن الغزالى - 01:12:39

في فضائح الباطنية وفضائل المستنصرية انها طريقة القوم اتباع ابن سبا طريقة خبيثة ماكية لافساد الملة المحمدية والديانة الاسلامية. كيف ذلك يأتي هذا الخبيث السبئي يوقف الانسان على مثالب عثمان. وعلى ان الصحابة انتقصوا من قدر علي. ولم يعطوه حقه - 01:13:01

فيعظمون في نفسه الانتصار لال البيت ولعلي بالذات. وبيان منزلة فادا حصلوا منه هذه الخطوة وهذه المرحلة فصار من شيعة علي انتقلوا بعده الى امر اشعن والى عقيدة اثبت يوقفونه على مثالب - 01:13:38  
هذا البيت ومثالب علي. لأن المقصود وشو؟ ابطال الدين كلهم. ليس المقصود انتصار له. فهي مرحلة لي لافساد هذا الدين بهذه العقيدة الخبيثة. سبحان الذي لا الله الا هو والله على كل شيء - 01:14:05

قدير وهو سبحانه حافظ دينه. لا ينظر دين الله جل وعلا غلو الغاليين ولا امتحان المبطلين. حتى يأتي امر الله الله سبحانه وتعالى.

ولهذا جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين - [01:14:27](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك ما امر الله هو قيام هو انتهاء الدنيا. ثم قيام الساعة. نعم حدثنا

احمد ابن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري قال من هو ابن ابي ذئب يا اخواني؟ عبد الرحمن ابن ابي ذئب - [01:14:47](#)

نعم. قال حدثنا ابن ابي زيد عن الزهري قال ما رأيت قوما اشبه بالنصارى من السببية. قال احمد هم الرافضة اسم السببية نسبة

لعبد الله بن سباء ويطلق على اطلاقين الاول على الغولات - [01:15:16](#)

الذين هوا علينا وهم الذين حرقهم. بالنار متى؟ لما انذرهم واستتابهم ثلاث مرات واسع فيهم هذه المقالة انه هو الله. ان عليا هو الله

عبد الله بن سباء. ثم استخفى لمكره - [01:15:36](#)

وخيته وشيطاته. قبض عليهم علي وامر موالاه قبل ان يأتي بالفعلة العمال فخد الاخاديد في سوق الكوفة حفر واودعوا فيها النار.

فيخرجهم كل يوم في الضحى يوقفهم على هذه الحفر - [01:15:56](#)

ان لم تتوبوا ترجعوا عن مقالاتكم رميتم بها يزجرهم ويستتببهم. فاصروا والعياذ بالله لما استحكمت منهم هذه العقيدة الباطلة

بتائيه علي. فالقاهم في اليوم الرابع في النار لشناعة مقالاتهم وغيره على جناب توحيد الله وربوبيته. وقال قوله المشهورة اني لما

رأيت الامر امرا منكرا - [01:16:15](#)

اجسوسناري ودعوت قنبرا لما بلغ الامر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ليت امير المؤمنين قتلهم اي قطع رؤوسهم ولم

يحرکوا بالنهر الحديث لا يعذب بالنار الا رب النار. فبلغت علي رضي الله عنه فتبسم وقال - [01:16:46](#)

صدق ابن عباس وتطلق السببية ايضا على عموم هؤلاء المترفظة السابعة الصحابة الغالية في علي والبيت. نسأل الله ان يعصمنا

واياكم بعصمته. وان لا يضلنا بعد اذ هدانا وان يختتم لنا بخاتمة الرضا والسعادة - [01:17:09](#)

وان يرد ظالنا اليه ردا جميلا. نسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يخزل كل عدو للإسلام واهله وان يحفظنا واياكم المسلمين

بحفظه وتولانا وهو راض عننا غير غضبان نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين وصلى الله -

[01:17:34](#)

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:17:59](#)